

## الغدير

[56] وذكر له في الكتاب: ناصب قال لي: معاوية خالك \* خير الأعمام والأخوال فهو خال للمؤمنين جميعا \* قلت: خال لكن من الخير خالي وذكر له فقيه الحرمين الكنجي الشافعي المتوفى سنة 658 في (كفاية الطالب) ص 81، والخوارزمي في (المناقب) ص 69. يا أمير المؤمنين المرتضى \* إن قلبي عندكم قد وقفا كلما جدت مدحي فيكم \* قال ذو النصب: نسيت السلفا (1) من كمولاي علي زاهد \* طلق الدنيا ثلاثا ووفى ؟ ! من دعي للطير أن يأكله ؟ \* ولنا في بعض هذا مكتفى من وصي المصطفى عندكم ؟ \* ووصي المصطفى من يصطفى وذكر الفقيه الكنجي في الكتاب ص 192، وسبط ابن الجوزي في (تذكرة خواص الأمة) ص 88، والخوارزمي في (المناقب) ص 61. حب النبي وأهل البيت معتمدي (2) إن الخطوب أساءت رأيها فينا أيا ابن عم رسول الله أفضل من \* ساس الأنام وساد الهاشميين يا ندرة الدين يا فرد الزمان أصح \* لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا هل مثل سيفك في الاسلام لو عرفوا ؟ \* وهذه الخصلة الغراء تكفيها هل مثل علمك إذ زالوا وإذ وهنوا \* وقد هديت كما أصبحت تهدينا ؟ هل مثل جمعك للقرآن نعرفه \* لفظا ومعنى وتأويلا وتبيينا ؟ هل مثل حالك عند الطير تحضره \* بدعوة نلتها دون المصلينا ؟ هل مثل بذلك للعاني الأسير وللطفل \* الصغير وقد أعطيت مسكينا ؟ هل مثل صبرك إذ خانوا وإذ ختروا \* حتى جرى ما جرى في يوم صفينا ؟ هل مثل فتواك إذ قالوا مجاهرة \* لولا علي هلكننا في فتاويننا ؟ يا رب سهل زياراتي مشاهدكم \* فإن روعي تهوى ذلك الطينا \_\_\_\_\_ (1) تسب السلفا. الخوارزمي (2) هذه الأبيات المحكية عن الكتب الثلاث لم توجد في (أعيان الشيعة) سوى ثلاثة منها.

---